

حقائق التفسير

@ 41 | رحمه الله : فإذا تقدم على ربك ، قال : وما للفقير أن يقدم به على الغنى سوى فقره . | | وقال سهل بن عبد الله : أرشدنا بمعونتك الطريق إليك . | | قيل أليس قد هداه الصراط المستقيم حتى صلى وسأل فقال : إنما سألتك زيادة | هدى ، كما قال الله تعالى 2 : ! 2 ! بسؤالهم اهدنا الصراط | المستقيم . | | وقال الجنيد : إن القوم إنما سألوا الهداية من الحيرة التي قدرت عليهم من أسماء | صفات الأزلية ، فسألوا الهداية إلى أوصاف العبودية ليلاً ؛ ليستغرقوا في رؤية صفات | الأزلية . | | قوله تعالى : ! 2 | . ! 2 صراط الذين أنعمت عليهم أي : مقام الدين . أنعمت عليهم بالمعرفة وهم العارفون ، | وأنعم على الأولياء بالصدق والرضا واليقين ، وأنعم على الأبرار بالحلم والرأفة وأنعم | على المريدين بحلاوة الطاعة ، وأنعم على المؤمنين بالاستقامة ، هذا قول ابن عطاء . |